

الفرق بين الإرادتين الشرعية والكونية

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم وقد فرق العلماء رحمهم الله تعالى بين ارادتين بثلاث فروق معروفة لديكم اقولها باختصار الفرق الاول ان الارادة الكونية لابد من وقوعها - 00:00:00

فلا راد لقضائه ولا معقب لحكمه عز وجل. واما الارادة الشرعية فقد تقع وقد لا تقع فالله يربد شرعا من الناس ان يؤمنوا ولكن هذا لم يقع. ويريد شرعا من ابي لهب وابي جهل ان يؤمن - 00:00:20

ولكنه لم يقع. ويريد شرعا من الناس الا يزنوا ولكنه لم يقع شرعا. فإذا ليس كل شيء ان اراده الله بارادته الشرعية لابد ان يقع. واما الارادة الكونية فليس ثمة شيء مراد كونا الا وهو - 00:00:40

تقل لزوما وحتما الفرق الثاني ان الارادة الكونية لا تستلزم محبة الله فليس كل شيء يريده الله لكونه لابد ان يحبه كالكفر. فهو موجود في كونه بارادته الكونية. ولكنه صرخ بعدم حبه في قوله ولا - 00:01:00

ل العباد الكفر والظلم موجود في كونه بارادته الكونية ولكن صرخ بعدم حبه في قوله لا يحب الظالمين كذلك الخيانة موجودة في كونه بارادته الكونية ولكنه صرخ بعدم حبها وحب اهلها فقال ان الله لا يحب - 00:01:20 ولا يهدي كيدا الخائبين. انتم معي ولا لا؟ واما الارادة الشرعية فهي كائنة فيما يحبه الله عز وجل فلا يريده الله شرعا من العباد الا ما يحبه ويرضاه دينا واما. الفرق الثالث ان الارادة - 00:01:40

الكونية لا تراد لذاتها بل لما يترب عليها من الحكم والمصالح الربانية. فالله لا يريده الكفر في ارضه لذاته وانما لما يترب عليه من الحكم والمصالح. ولا يريده الزنا كونا في ارضه لذاته. ولكن لما يترب عليه من الحكم والمصالح التي يعلمهها - 00:02:00 وقد يغفل عنها العباد لضعف علمهم ومدركاتهم. ولا يريده وجود ابليس كونا في ارضه لما يترب عليه من من المصالح والحكم لله عز وجل. فاذا قيل لك - 00:02:20

الارادة الشرعية فالله يريده الشيء لذاته. فهو يريده الایمان لذاته. ويريد الصلاة لذاتها. ويريد شرعا ابر لذاته ويريد شرعا متابعة النبي صلى الله عليه وسلم لذاتها. فان قلت هلا تضرب لنا مثلا يفرق بين - 00:02:40

لذاته والمراد لغيره؟ الجواب نعم. واضرب لك مثلا فيك انت. الا ترى ان الطبيب اذا قرر عليك العملية في قطع القدم المصابة بالغرغرينة او الاكمل. فان عالجها الطبي ان تقطع. ومع ذلك انت تذهب للطبيب بنفسك - 00:03:00

وتخضع للتخيير بنفسك وتريد هذه العملية بنفسك. لكن هل تريدها لذاتها ولا لما يترب عليها؟ بما يترب عليه فاذا اراده العملية ليست مراده لذاتها وانما لما يترب عليها من الحكم والمصالح. فالله لا يريده المعصية لذاتها وانما يريده لما - 00:03:20 يترب عليها من الحكم والمصالح - 00:03:40